التنظيم الانفعالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين بدولة الكويت
دراسة مقارنة

اعـــداد

د .مناحي فلاح العازمي د . ريم يعقوب التميمي

د . مبارك عباس الشمري

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الثانى عشر – العدد الثانى – لسنة 2020

التنظيم الانفعالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين بدولة الكويت.... دراسة مقارنة

د.مناحي فلاح العازمي

د . ريم يعقوب التميمي

د. مبارك عباس الشمري

المستخلص

هدف هذا البحث إلى المقارنة بين طلاب المرحلة المتوسطة ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين فيما يتعلق بالتنظيم الانفعالي، وبشكل أكثر تحديداً، ركزت البحث على الفروق بين مجموعتي الطلاب في التنظيم الانفعالي وفي صعوبات التنظيم الانفعالي في ست مجالات، وهي:عدم قبول الانفعالات السلبية –عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهة ذاتياً –صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية –ضعف الوعي الانفعالي – محدودية استراتيجية التنظيم الانفعالي الفعالة –ضعف الوضوح الانفعال، ولتحقيق أهداف البحث، تم الاستعانة بمنهج بحثي وصفي مقارن .وتم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي :مقياس نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال من إعداد" الدسوقي(2006) "، وقائمة التنظيم الانفعالي من إعداد "شيلدز وسيشيتي(1997) "، ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي من إعداد "غراتز ورومر .(2004) "وتم التحقق من صدق وثبات مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي وقائمة التنظيم الانفعالي على عينة من الطلاب الكويتيين غير المشاركين بالبحث الأساسية حيث تم التحقق من الصدق بطريقة الصدق الداخلي والثبات بطريقة إعادة الاختبار .واشتملت عينة البحث الأساسية على 72 من طلاب الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت منهم 34 من المشخصين على أنهم من ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، و 38من الطلاب العاديين .

ولتحليل البيانات، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار" ت "للفروق ما بين متوسطي عينتين مستقلتين .وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الانفعالي لصالح الطلاب العاديين بينما كانت هناك فروق لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في بعد التقلقل/السلبية .كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً لصالح هؤلاء الطلاب مقارنةً بأقرانهم العاديين في صعوبات التنظيم الانفعالي الست موضع الاهتمام في البحث الحالية بما أشار إلى أن هؤلاء الطلاب يعانون من صعوبات بدرجة كبيرة في التنظيم الانفعالي مقارنةً بالعاديين .وفي ضوء هذه النتائج، أوصت البحث بالعمل على إدراج صعوبات التنظيم الانفعالي كأحد المحكات التشخيصية الرئيسية التي على أساسها يتم تحديد الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط .

الكلمات المفتاحية :اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط –التنظيم الانفعالي

أولاً :الإطار العام للبحث

(1-1) مقدمة البحث

يعد اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال والمراهقين ويشكل مصدراً أساسيا لضيق وتوتر وإزعاج المحيطين بالطفل، حيث يعاني من هذا النشاط الزائد أولياء الأمور والمعلمون والتلاميذ، وقد يؤثر سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل، وعلى أسلوب معاملتهم للطفل، مما يؤثر بالتالي في نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد(عبد الرقيب البحيري، و مصفطي مفضل،2014 ، ص 362)

ويُعرف فرط الحركة ونقص الانتباه على أنه حالة مرضية يتم تشخيصها لدى الأطفال والمراهقين، وهي تعزى لمجموعة من الأعراض المرضية التي تبدأ في مرحلة الطفولة وتستمر لمرحلة المراهقة والبلوغ، وتتسم بنقص الانتباه والاندفاعية وزيادة النشاط الحركي والحسي وهي زيادة ملحوظة جداً في مستوى النشاط الحركي تخرج عن حدود المعدل الطبيعي، مع تشتت الانتباه يعبر عن عدم قدرة الفرد على تهيئة وتوجيه الحواس نحو استقبال مثيرات المحيط الخارجية (رجب محمد،2015 ، ص 392)

وقد اهتمت الأوساط التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية بدراسة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من أجل تحديد الطرق المناسبة للتعامل هذا الاضطراب(شاهر الرواجفة،2005 ، ص29)؛ إذ أن هذا الاضطراب هو من أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة والمتوسطة، وتتواجد في أغلب المجتمعات تقريباً رغم اختلاف الثقافات والعادات فيها، وهو يشكل مشكلة سلوكية نمائية تنعكس آثارها سلباً في عمليات الإدراك والتعلم(هبه محمد،2014 ، ص531)

فالأطفال الذين يعانون من هذا الاضطرابيُوصفون بتدني تحصيلهم المدرسي، والرسوب المتكرر، والتسرب من المدرسة، والغياب المتكرر عن المدرسة، وانخفاض دافعيتهم للدراسة، وهم كمتعلمين أقل كفاية مقارنة بالطلاب العاديين، وهم يتعرضون للطرد من المدرسة، والفشل في إنهاء مرحلة البحث الثانوية بالإضافة إلى نسيانهم للمعلومات باستمرار (مشعل الهاجري،2007 ، ص18) تتكرر شكاوى معلمي ومديري المدارس من التعامل مع العدد المتزايد من التلاميذ الذين لا يستطيعون الاستقرار في مكان واحد فترة الدرس، ولا ينتبهون لما يقال ويفشلون في إنهاء الأعمال المدرسية والواجبات، بالإضافة إلى تشتت انتباههم أثناء الحصص الدراسية مما يؤثر في تحصيلهم بشكل سلبي في المواد الدراسية المختلفة ويحد من قدراتهم ومهاراتهم ودوافعهم للتعلم ومشاركتهم داخل حجرة البحث(نجلاء الكلية،2017 ، ص 374)

وحتى يتم تشخيص هذا الاضطراب لا بد أن تكون إحدى الحالتين :إما أن تظهر عنده ستة أعراض أو أكثر في قصور الانتباه وأقل من ستة أعراض من أعراض فرط النشاط والاندفاعية، على أن يستمر وجودها لفترة تتجاوز ستة أشهر فما فوق وتنعكس سلباً على الفرد .أو وجود ستة أعراض أو أكثر من أعراض فرط النشاط والاندفاعية، وأقل من ستة أعراض من أعراض قصور الانتباه، على أن يستمر وجودها هي الأخرى لفترة تتجاوز ستة أشهر فما فوق وتنعكس سلباً على الفرد (لخضر لكحل، ونعيمة بنت يعقوب،2010 ، ص41)

ولقد حدد كلاً من" جويفريمونت ودوماس "المذكورين في (Hughes, 2002, p. 31)قائمة بالسلوكيات الاجتماعية التي وُجد أنها تساهم في ضعف علاقات الطلاب ذوي ADHD بأقرانهم والتي صنفها المؤلفان في أربع فئات، وهي (1) :مستوى مرتفع من السلوك التطفلي) intrusive behavior مثل : الهيمنة على المناقشات أو الأنشطة (2) .(ضعف مهارات الاتصال) مثل : تجاهل أسئلة الآخرين، أو تبادل الأدوار في الحديث (3) .(ضعف المهارات

الاجتماعية –المعرفية) مثل :عدم الانتباه للتلميحات الاجتماعية أو ضعف مهارات حل المشكلات الاجتماعية (4) .(سوء تنظيم الانفعالات) مثل :زيادة حدة الانفعالات، والمبالغة في ردود الأفعال، والسلوك الانفجاري أو غير القابل للتنبؤ به، والصعوبة في التحول من نشاط لآخر وفيما يتعلق بالعنصر الرابع من القائمة السابقة فقد بدأ في الوقت الراهن يتم تداول نظريات تفيد بأن الكثير من المشكلات السلوكية التي تبرز لدى هذه الفئة من الطلاب إنما ترجع إلى مشكلات فيما يعرف بالتنظيم الانفعالي .Emotion regulation فلقد افترض الباحثين أن الكثير من المشكلات في تنظيم الانفعالات يمكن أن تكون هي العامل الذي يكمن وراء السلوك غير الملائم maladaptive behavior (Calkins & Fox, 2002).وفي حقيقة الأمر، فإن الغالبية العظمى من الاضطرابات النفسية الموصوفة في" الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM–5) " تتسم ببعض الصعوبات المرتبطة بالانفعالات أو تنظيم الانفعالات (American Psychiatric Association, 2013)ولا يعد الطلاب ذوي ADHD استثناءاً من ذلك.

إن مفهوم تنظيم الانفعال من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس، فكل فرد له من المهارات الانفعالية والمعرفية والسلوكية التي تنظم وتسيطر على الخبرات والمواقف والتعبيرات الناتجة من تفاعل الفرد مع محيطه (حيدر يعقوب، 2011، ص 452) وعلى الرغم من الطبيعة واسعة الانتشار للتنظيم الانفعالي فإن الأمر قد استغرق الانتظار حتى بدايات الثمانينيات من القرن المنصرم حتى يتم التركيز على هذه البنية وبحثه بشكل محدد (Koole, van Dillen & Sheppes, 2011). ولقد شرع العديد من الباحثين من مجالات متنوعة في دراسة كيف يؤثر الأفراد على أي مشاعر يملكونها حينما تكون لديهم، وكيف يمرون بخبرة هذه الانفعالات ويعبرون عنها (جروس المذكور في Lopez, 2015, p. 24–25)

ويوجد عدم إجماع في الأدبيات على تعريف التنظيم الانفعالي .حيث توجد بعض التعريفات التي تركز بشكل أكبر على الوظائف التنظيمية للانفعالات في تنظيم العمليات الداخلية مثل :الانتباه والذاكرة (بينما تركز بعض التعريفات الأخرى على الطريقة التي من خلالها يتم تنظيم الانفعالات) الضبط المعرفي، والتمثل الذاتي للتوقعات الاجتماعية (والتي تسمح للأفراد بمراقبة، وتأخير، وتعديل، وموائمة ردود أفعالهم بما يتلاءم مع متطلبات المواقف المختلفة) كول وزملاؤه المذكور في .(Seymour, 2010, P. 12)

وتبدأ القدرة على تنظيم الانفعالات في السنة الأولى من الحياة وتعد مهمة لنمو السلوك الاجتماعي المناسب والتكيفي .(Thompson, 1994) ويعد التنظيم الانفعالي بمثابة أحد جوانب المجال الأكبر للتنظيم الذاتي-self regulation. ويعد ممارسة الفرد السيطرة على ذاته فيما يتعلق بانفعالاته أو خبراته الانفعالية .وكما هو الحال بالنسبة للأشكال الأخرى من التنظيم الذاتي، فإن مجموعة واحدة من الاستجابات تتداخل مع الأخرى؛ وهنا يتم تجنب الاندفاع وعمل استجابة مضادة .(Koole, 2009) ولقد وجد الباحثون أن بعض أشكال التنظيم الانفعالي تتسم بالآلية (Koole, 2009) بينما تتسم أشكال أخرى بأنها إرادية وتتضمن نفس الأنظمة السيكولوجية والعصبية البيولوجية المستخدمة في ضبط السلوك والانتباه .(Tice & Bratslavsky, 2009)

ويشير سوء التنظيم الانفعالي Emotion dysregulation إلى الصعوبات التي يواجهها الفرد في التكامل المرن للانفعالات مع العمليات الأخرى مثل :تنظيم التماثل، والإدراكات(؛ وضعف السيطرة على الخبرات والتعبيرات الانفعالية، والاستنتاج في معالجة المعلومات والأحداث .(Seymour, 2010) ويتضمن سوء التنظيم الانفعالي أبعاد متعددة منها :نقص الوعي، والفهم والقبول للانفعالات، وضعف الاستراتيجيات التكيفية لموائمة حدة أو مدة الاستجابات الانفعالية، وعدم الاستعداد لتحمل الاضطرابات العاطفية كجزء من المساعي

لتحقيق الأهداف المنشودة، وعدم القدرة على الانخراط في السلوكيات الموجهة بالهدف عند التعامل مع الاضطرابات .(Gratz & Roemer, 2004, p. 52)

وسواءاً ما كانت هذه الصعوبات بمثابة معياراً تشخيصياً رئيسياً أو عاملاً ثانوياً فإن سوء التنظيم الانفعالي يجب أن يكون مجالاً مهماً يجب التركيز عليه عند التعامل مع اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وعلاجه (Werner & Gross, 2010).وفي هذا السياق تأتي البحث الحالية في محاولة للتناول المتعمق للتنظيم الانفعالي لدى أطفال هذه الفئة الخاصة مقارنة بالعاديين كجهد مبذول في تحديد الدور الذي يمكن أن تساهم به في الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .

(2-1) مشكلة البحث وتساؤلاته

نظراً لتزايد نسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط والتي بلغت نسبة كبيرة من أطفال المدارس خاصة في سن المرحلة المتوسطة، وما تسببه أعراض هذا الاضطراب وهي النشاط الزائد والاندفاعية وقصور الانتباه، من توتر في علاقات الطفل الاجتماعية بالآخرين وتحصيله الدراسي، الأمر الذي يؤدى إلى وجود أعباء إضافية تواجه كل من الأقران والمعلمين والوالدين عند التعامل مع هذا الطفل(فوزية سلامة،2013 ، ص ,371) فإن الأمر يتطلب مزيد من البحث في العوامل التي تقف وراء هذه الاضطرابات السلوكية والاجتماعية ونظراً لأن النماذج النظرية لدراسة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط تفترض أن التنظيم الانفعالي يعد ضعفاً محورياً لدى هؤلاء الأطفال نظراً للضعف في القدرة على الضبط الإرادي، فإنه من المهم دراسة التنظيم الانفعالي لدى هؤلاء الطلاب (Seymour, Chronis-tuscano, Halldorsdottir, Stupica, Owens & Sacks, 2012, p. 596).

وقد أوجدت بعض الملاحظات الشخصية الأولية للباحثة مصدراً من مصادر إحساسها بمشكلة البحث الحالية .فمن خلال ملاحظة بعض مظاهر

الطلاب الذين يمكن تصنيفهم على أنهم الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط، ُوجد أنهم يعانون من العديد من المشكلات السلوكية والمشكلات الاجتماعية وضعف التفاعل مع زملائهم، وضعف ممارستهم لأنشطة اجتماعية ومهارات اتصالية إيجابية، ووجود حدة انفعالية لديهم .

ومن خلال مراجعة الأدبيات –كما سبق التوضيح في مقدمة البحث –فقد أبرزت بعض الدراسات فرضية نظرية أن ذلك قد يكون راجعاً لضعف مهارات التنظيم الانفعالي لديهم .وفي البحث الحالية، يتم محاولة استجلاء والوقوف عن كثب على مظاهر التنظيم الانفعالي وسوء التنظيم الانفعالي لدى هؤلاء الطلاب من خلال مقارنتهم بأقرانهم العاديين .ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في" :المقارنة بين الطلاب العاديين وذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في التنظيم الانفعالي وصعوبات التنظيم الانفعالي ."

ويمكن التصدي لمشكلة البحث سابقة الذكر من خلال طرح التساؤل الرئيسي الذي ينص على" :هل توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في التنظيم الانفعالي؟ .ونظراً لأن هذا التساؤل يتسم بالتركيب وصعوبة معالجته فإن الأمر يتطلب طرح مجموعة التساؤلات الفرعية التالية والتي تنص على :

-1هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في التنظيم الانفعالي؟

1-1 هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد التقلقل/السلبيةLability/Negativity ؟

1-2 هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد تنظيم الانفعالاتemotion regulation ؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في صعوبات التنظيم الانفعالي؟

1-2هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد عدم قبول الانفعالات السلبية؟

2-2هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهةذاتياً في المواقف المضطربة؟

3-2هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة؟

4-2هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد ضعف الوعي الانفعالي؟

5-2هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة؟

6-2هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد ضعف الوضوح الانفعالي؟

7-2هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في الدرجة الإجمالية لصعوبات التنظيم الإنفعالي؟

أهمية البحث:

على الرغم من الطبيعة النظرية بالأساس لهذا البحث إلا أنه، له أهميتين نظرية وتطبيقية كما سيلي بيانه .فمن الناحية النظرية يعد هذا البحث إسهاماً في سد فجوة مهمة في الأدبيات تتعلق بدراسة طبيعة التنظيم الانفعالي لدى الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط مقارنةً بالطلاب العاديين .كما تقدم البحث إضافة قوية من خلال دراسة صعوبات التنظيم الانفعالي لدى هؤلاء

الطلاب مقارنةً بالعاديين .ويمكن أن يكون هذا البحث أساس لمزيداً من الدراسات والبحوث العلمية التي تستكشف العلاقة بين التنظيم الانفعالي لدى الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعديد من المتغيرات المهمة الأخرى مثل :ضعف الكفاءة الاجتماعية، ومهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب .

ومن الناحية التطبيقية، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث بمثابة أساس لبناء برامج إرشادية تعمل على خفض مظاهر اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاطاعتماداً على فكرة التنظيم الانفعالي .كما يمكن أن يساعد هذا البحث في بناء برامج للتغلب بشكل مباشر على مظاهر صعوبات التنظيم الانفعالي لدى هؤلاء الطلاب .كما يمكن أن يستفيد معلمو الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط وآبائهم من نتائج هذا البحث بالكشف عن بعض جوانب قصور تنظيم الانفعالات لدى هؤلاء الأطفال بما يجعلهم أكثر استعداداً للتعامل مع مظاهرهم السلوكية السلبية .

حدود البحث :تلتزم البحث بالحدود التالية :

أ –**الحدود المكانية/البشرية** :عينة من أطفال الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت من المشخصين على أنهم من ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وبعض العاديين المكافئين لهم في السن .

ب –**الحدود الزمنية** :تطبيق البحث خلال العام2019 م .

جـ –**حدود الموضوع** :تلتزم البحث بالحدود التالية:

- الاعتماد على معايير الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات النفسية والعقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي لتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في ثلاث أبعاد، وهي :نقص الانتباه –النشاط الزائد –الاندفاعية .

▪ قياس التنظيم الانفعالي من خلال قائمة التنظيم الانفعالي التي قدمها " (Shields &Cicchetti, 1997)والتي تتضمن بعدين رئيسيين :التقلقل/السلبية Lability/Negativity، وتنظيم الانفعالاتemotion regulation

▪ الاقتصار على ست من مظاهر صعوبات التنظيم الانفعالي، وهي) :عدم قبول الانفعالات السلبية –عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهة ذاتياً في المواقف المضطربة –صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة –ضعف الوعي الانفعالي –محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة –ضعف الوضوح الانفعالي .

▪ الاقتصار على إتباع منهج بحثي مقارن بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في التنظيم الانفعالي وصعوبات التنظيم الانفعالي .

مصطلحات البحث

التنظيم الانفعالي Emotion regulation :

يمكن تعريف الانفعالات على أنها ردود أفعال متعددة الأبعاد لدى الفرد تظهر في الخبرات الذاتية) مثل :الأفكار والمشاعر (أو في السلوك والاستجابات الفسيولوجية القابلة للملاحظة .(Koole, 2009) وتدل البحوث على أنه يمكن وصف الانفعالات وفقاً لعدة أبعاد من قبيل :الاتجاه) أي الإيجابية أو السلبية والإثارة أو الشدة .(Koole, 2009)

ويُعرف التنظيم الانفعالي على أنه عمليات داخلية وخارجية متضمنة في "بدء، أو تجنب، أو تثبيط، أو الحفاظ على أو موائمة الحدوث، والشكل، والكثافة، والمدة لحالات المشاعر الداخلية، والعمليات النفسية والانتباهية المرتبطة بالانفعالات، والحالات الدافعية أو السلوكيات المصاحبة للانفعالات وذلك سعياً وراء إنجاز تكيفات بيولوجية أو سلوكية مرتبطة بالعواطف أو تحقيق أهداف فردية .(Eisenberg & Spinard, 2004, p. 338) "

اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاطADHD :

يُعرف اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط على أنه اضطراب يظهر في صورة سلوكيات ممارسة بطريقة منتظمة، وتشخيصات يتضح من خلالها : غياب أو فقد كلي للتركيز في موضوعات معينة؛ تتطلب ضرورة التركيز حيث يتسم هؤلاء الأطفال بحالة من التشتت، ولذا لا يستطيعون اكتساب مهارة أو تعلم شيء ما دون الانتباه أولا، بالإضافة لاتسامه بالنشاط الزائد والاندفاعية، ومن ثم تتمثل أعراضه في :قصور الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية (مني السيد، أماني سيد، وهناء شهاوي،2013 ، ص529)

ثانياً :الخلفية النظرية للبحث

(1-2) مفهوم اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط:

يمكن القول بأن اضطراب قصور الانتباه والحركة الزائدة بأنه اضطراب سلوكي يتسم بعدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة، والحركة الزائدة، وعدم القدرة على ضبط النفس الاندفاعية، إضافة إلى مجموعة من المظاهر الثانوية المصاحبة والمتلازمة مثل عدم الطاعة، وضعف التحصيل الدراسي، وعدم تحمل الإحباط، والعدوانية وشرود الذهن، وضعف تقدير الذات، والقصور المعرفي، والسلوك الفوضوي، وعدم الاتزان الانفعالي، بالإضافة إلى عدم القدرة على إقامة علاقات طيبة مع الأقران والوالدين والمدرسين (مؤيد حميدي،2010 ، ص16)

وينظر كذلك إليه باعتباره نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة بشكل عام مع الصعوبة في الحفاظ والإبقاء على تركيز ثابت، ويتخلله الاندفاعية والتهور بكثير من السلوكيات وردود الفعل المتباينة في الشدة والتوقعات لها، ونشاط حركي يفوق المعتاد بين أقرانه مع الفشل في إكمال المهمات والتعليمات بالشكل المطلوب مثلاً ضمن البيت والمدرسة (فارس القاروط،2014 ، ص34)

(2-2) خصائص الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط:

لقد أثار اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال اهتمام الآباء والباحثين على اعتبار أن من يعانون من هذا الاضطراب يتسمون ببعض الصفات التي تحتاج إلى دراسة مثل الاندفاع والتسرع في إصدار الاستجابات، وعدم القدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة، إلى جانب الحركة المستمرة، بالإضافة إلى العديد من المشكلات السلوكية والأكاديمية الأمر الذي يجعل هؤلاء الأطفال لا يستطيعون إقامة علاقات طيبة مع والديهم وأقرانهم ومدرسيهم (مؤيد حميدي،2010 ، ص13)

ولقد لخص (وليد المصري، 2011) أهم السمات والخصائص الذي تميز الأطفال ذوي اضطراب الحركة ونقص الانتباه على النحو التالي:

١- عدم القدرة على أداء المهام التي تتطلب تركيزاً متواصلاً أو لفترة أطول.
٢- كثرة الحركة والتململ أثناء الجلوس.
٣- التهور وسرعة الغضب.
٤- الانطواء والخجل.
٥- يتصرف تصرفات غير عادية مع زملائه مما يفقده تكوين صداقات.
٦- صعوبات تعليمية.
٧- عدم القدرة على ترتيب الأفكار.
٨- انخفاض تفاعله مع زملائه والآخرين.
٩- عدم مناسبة تحصيله الدراسي مع عمره أو المتوقع منه.

ومن أبرز السمات المميزة لأصحاب حالة ضعف الانتباه والنشاط الزائد، ما يلي :ضعف القدرة على الانتباه إلى التفصيلات والإلمام بها، لا يهدأ أبداً ولا يميل إلى الراحة والاسترخاء، يقاوم أي تغيير في النشاط والمهمة، يميل إلى نشر الشائعات حول الآخرين، حساس، ويمقت تدخل الآخرين في شئونه الخاصة، يميل إلى تكرار أداء المهمات للتخلص من الضغط والتوتر، ويشعر بالغضب إذا

تعرض للإهمال، يميل أحياناً إلى العزلة والانطواء، يشكو من صداع حاد أحياناً ، يعاني من ظاهرة اللفظية (Verbalism) يصعب عليه الانتظار بحسب أي ترتيب، يميل إلى خرق تعليمات المدرسة، يبدي بعض علامات الخجل، يرتبك أخطاء تتم عن لا مبالاة، يبالغ في ردود أفعاله نحو الانتقادات التيتُوجه إليه، قد يلجأ إلى الكذب للتخلص من أي التزام، يميل إلى الكمال أحياناً، يميل إلى السخرية من الآخرين، يتعمد إلحاق الأذى بالآخرين، يتسبب في مشكلات صفية، وغير ذلك من الصفات (تيسير صبحي،008 ، ص121-120)

(2-3) تشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط :

يعتبر تشخيص اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من أعقد المشكلات التي تواجه المتخصصين في هذا المجال وذلك لارتباط أعراض هذا الاضطراب بأعراض مشكلات أخرى مثل القلق والاكتئاب والمشكلات التعليمية، كما أنه يظهر في مواقف ولا يظهر في مواقف أخرى، وأن تشخيص الطفل بأنه يعاني من ضعف الانتباه وهو يعاني من اضطراب آخر يؤثر على البرامج العلاجية التي تُقدم له(شاهر الرواجفة ،2005 ، ص39)وتتعدد الأدوات المستخدمة في تشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، ومنها تقدير المعلمين؛ وتقدير أولياء الأمور؛ والملاحظة المباشرة؛ وتقدير الزملاء؛ والطرق المعملية؛ وتعد مقاييس تقدير الآباء والمعلمين أكثر طرق القياس انتشاراً لأنها سهلة وسريعة الاستخدام، كما أن الآباء والمدرسين هما أكثر قدرة على ملاحظة سلوك الطفل، وردود أفعاله، بالإضافة إلى أنهم يقضونوقتاً طويلاً معه يتيح لهم ملاحظة مظاهر الحركة الزائدة عنده (مؤيد حميدي،2010 ، ص 40)

(2-4) مفهوم التنظيم الانفعالي :

تتخلل الانفعالات حياة الإنسان في كل لحظة تقريباً،بدءاً من العلاقات التي تميز الحياة الاجتماعية كالأسرة والأصدقاء والزملاء والشركاء وحتى التواصل مع الغرباءوصولاً إلى الخيارات المتعددة، التي ينبغي على الفرد القيام

بها خلال مراحل حياته، على سبيل المثال في مجال المهنة أو وقت الفراغ أو تطوير المهارات أو أسلوب الحياة .قد تتوقف طريقة مقاربتنا وتفكيرنا وتصرفنا في كل واحد من هذه السياقات على كيفية تنظيمنا لانفعالاتنا .وإحدى الجوانب التي تستقطب اهتمام علماء النفس تتمثل في دراسة مدى قدرة البشر على ضبط طريقة تعامل الناس مع المنبهات الانفعالية وإدراكهم ومعالجتهم لها وتفاعلهم معها، وثمة من يقول أن هذا الضبط يمكن فهمه على أنه تنظيم للانفعالات (منزيس، وبريرا، وبيزارو، ورمضان،2013 ، ص 23)

ويُعرف تنظيم الانفعالات أو التنظيم الانفعالي على أنها القدرة على ضبط الطريقة التي ينتبه ويدرك ويعالج ويستجيب بها الناس للمنبهات الانفعالية (منزيس، وبريرا، وبيزارو، ورمضان،2013 ، ص 22)ويُنظر كذلك إلى تنظيم الانفعالات على أنها قدرة الطلاب على تنظيم انفعالاتهم ومشاعرهم نحو تحقيق الانجاز الأكاديمي، واستخدام المشاعر والانفعالات في صنع القرارات والتكيف الاجتماعي، وفهم تفاعل الآخرين مع الانفعالات المختلفة(عبد الحميد،2012 ، ص 166)

(5-2) مشكلات التنظيم الانفعالي لدى ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط

لقد تم تقديم العديد من المحاولات لفهم أسباب اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط .ونجد أن النظرية الرائجة في السنوات الأخيرة هي نظرية مستندة إلى منظور علم النفس العصبي في ظل تأكيد على تثبيط السلوك والأداء التنفيذي .(Barkley, 1997a, 1997b, 2010) وتوضح النظرية المستندة إلى الأداء التنفيذي لتفسير اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط التي قدمها" باركلي " (Barkley, 1997a, 1997b, 2010)السمات الجوهرية للاضطراب باعتباره يتضمن أوجه قصور في العمليات الوظيفية التنفيذية والتنظيم الذاتي المترتب

عليها .ومن بين الوظائف التنفيذية الرئيسية التي تشكل هذه النظرية التنظيم الانفعالي .(Barkley, 1997a, 2010)

ويتضمن اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط مشكلات جوهرية في التنظيم الذاتي بشكل عام ويُنظر إلى هذه المشكلات بشكل اعتيادي على أنها تتضمن اضطرابات في تنظيم الإدراك والسلوك .كما أن هناك فرضية رئيسية مفادها أن ذلك يتضمن أيضاً اضطرابات رئيسية في التنظيم الانفعالي .(Musser, 2013)

وفي الوقت الحالي، يعترف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس (American Psychiatric Association, 2013) (بأوجه القصور في تنظيم الانفعالات باعتباره من السمات المرتبطة باضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لكنه ليس خاصية متأصلة في هذا الاضطراب .ومع ذلك، يرى الرواد في المجال مثل" باركلي (Barkley, 2010) "أن أوجه القصور في التنظيم الانفعالي هي في حقيقة الأمر جزء لا يتجزأ من الاضطراب ومن ثم يجب تضمينه في المحكات التشخيصية كواحد من السمات الرئيسية لاضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط .

ويمكن أن يكون السبب الرئيسي لعدم إدماج صعوبات التنظيم الانفعالي كجزء رئيسي من المحكات التشخيصية لاضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط هو أنها أكثر صعوبة في قياسها في البيئة المعملية مقارنةً بالأعراض الأخرى التي تميز هذا الاضطراب وأنه لا توجد الكثير من المقاييس لقياس التنظيم الانفعالي حتى وقتنا الحالي .(Barkley,2010)

ومن أهم مظاهر صعوبات التنظيم الانفعالي لدى ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط:

- عدم قبول الانفعالات السلبية.nonacceptance of negative emotions

- عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهة ذاتياً في المواقف المضطربة inability to engage in goal-directed behaviors when distressed.
- الصعوبات في التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة difficulties controlling impulsive behaviors when distressed.
- محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة limited access to ER strategies perceived as effective.
- ضعف الوعي الانفعالي.lack of emotional awareness
- ضعف الوضوح الانفعالي .lack of emotional clarity

(Gratz & Roemer, 2004).

ثانياً :الدراسات السابقة

دراسة .(Séguin, Daniel G.; MacDonald, Beth, 2018)

في هذه البحث، تم التحقيق في العلاقة بين تنظيم الانفعالات، ومزاجه، ونوعية العلاقات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة .كان واحد وثلاثون طالًبا في الصف الأول محور البحث .أكمل المعلمون "مقياس السلوك الاجتماعي المدرسيMerrell] "، .(1993) .K. Wاستخدام مقاييس تصنيف السلوك لتقييم المهارات الاجتماعية والسلوك المعادي للمجتمع في إعدادات المدرسة :تطوير مقاييس السلوك الاجتماعي للمدرسة" .مراجعة علم النفس المدرسي ، (1) 22 "، [133-115، في حين أن الآباء أكملوا "قائمة مراجعة تنظيم العاطفة " Shields]، .A، Cicchetti &، .(1997) .Dتنظيم الانفعالات بين الأطفال في سن المدرسة :تطوير والتحقق من مقياس جديد –Qالفرز" .علم النفس التنموي "، (6) 33، [916-906و "جرد مزاج كولورادو للأطفالBuss] "، .A .H، Plomin &، " .(1984) .Rمزاج :سمات الشخصية النامية في وقت مبكر ".هيلسديل ، نيوجيرسي :ارلبوم .[كان من المتوقع أن يواجه الأطفال الذين يصنفون على أنهم يمتلكون مزاجًا صعًبا صعوبة أكبر في تنظيم الانفعالات

وتجربة علاقات اجتماعية إيجابية وأن الأطفال الذين يصنفون على أنهم يمتلكون مزاجًا سهلاً سيظهرون نمطًا معاكسًا .أيضا، كان من المتوقع أن يتم تصنيف الأطفال الذين حصلوا على أعلى معدل في تنظيم الانفعالات على أنهم يتمتعون بعلاقات اجتماعية إيجابية وسيظهرون عدد قليل من السلوكيات المعادية للمجتمع وأن الأطفال الذين يصنفون على أنهم أقل في تنظيم العاطفة سيظهرون المجموعة العكسية من النتائج .كانت بعض الفرضيات مدعومة، ولكن تم العثور على دور مزاجه ليكون محوريا في النتائج .كشفت التحليلات أن متغيرات المزاج تمثل 41٪ من التباين في "علاقات الأقران "، و 40٪ من التباين في "الإدارة الذاتية "، و 49٪ من التباين في "السلوك الأكاديمي "إلى جانب مساهمة تنظيم الانفعالات .وتقدم مناقشة بشأن المضاربة وراء النتائج الحالية ، والآثار المترتبة على البحث الحالي.

دراسة (Özyurt, Öztürk & Akay, 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة ما بين مهارات التنظيم الذاتي للانفعالات والتعاطف لدى عينة من الأطفال ذوو قصور الانتباه وفرط النشاط والتنظيم الانفعالي وخصائص التعلق لدى أمهاتهم والمقارنة بينهم وبين العاديين . وقد اشتملت البحث على 61ممن تتراوح أعمارهم ما بين 8إلى 18عام مشخصين على أن لديهم اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط كما اشتملت العينة على 87من الأطفال العاديين المكافئين لهم في نفس السن .وقد تم الاعتماد على قائمة التنظيم الذاتي للانفعالات ومقياس التعاطف (KA-SI) لجمع البيانات .كما تم استخدام مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي .(DERS) وقد بينت نتائج البحث أن الأطفال ذوو اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط قد حصلوا على درجات أدنى بشكل دال إحصائياً في مجالات التعاطف الانفعالي، والتعاطف المعرفي، والدرجة الإجمالية للتعاطف وكذلك في درجة التنظيم الذاتي للانفعالات. كما كانت أمهات الأطفال المصابين بـ قصور الانتباه وفرط النشاط

أعلى في أساليب التعلق القلقة والمتجنبة وجميع الأبعاد الفرعية لمقياس (DERS). استخداماً من قبل أفراد العينة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الاستراتيجيات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر /أنثى)، فالاناث أكثر استخداماً لاستراتيجيات الأفكار الدينية، المقارنة مع أحداث سابقة، واختبار الواقع.

دراسة (Djambazova–Popordanoska, Snezhana, 2016).

يلعب التنظيم الفعال لكل من الانفعالات الإيجابية والسلبية دورًا محوريًا في تطور الأطفال الانفعالي والإدراكي والإنجاز الأكاديمي لاحقًا. سلطت مجموعة من الأدلة الواضحة الضوء على العلاقة التكافلية بين كفاءات تنظيم المشاعر وصحة الأطفال العاطفية، خاصة مزاجهم واحترامهم لذاتهم ، وهما المكونان الأساسيان للرفاهية العاطفية. ومع ذلك، أكد أحدث الأبحاث العلمية العصبية الدور القوي للعواطف على إتقان الأطفال المعرفي ، مما يشير إلى أن العواطف يمكن أن تسهل أو تعيق عملية تعلم الأطفال. تشير هذه النتائج البحثية إلى الدور الحاسم لتنظيم العاطفة في استعداد الأطفال الصغار للمدرسة، مؤكدة أن الأطفال ذوي المهارات المتقدمة لتنظيم العواطف قادرون على التركيز والحفاظ على انتباههم على مهمة التعلم واتباع تعليمات المعلمين، والتي تعد من المساهمين الرئيسيين في النجاح الأكاديمي في وقت لاحق. البحوث الحالية والناشئة في هذا المجال لديها القدرة على تقديم المشورة وتوجيه كل من السياسة التعليمية واتجاهات تربية الأطفال الصغار والتعليم في سنوات تكوينهم .

دراسة (Ryan, Julia; Ross, Samantha; Reyes, Rebecca; Kosmerly, Stacey; Rogers, Maria, 2016).

على الرغم من الدراسات العديدة التي وثقت العلاقة بين أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والصعوبات الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين، فإن القليل منهم درس هذه الظاهرة لدى طلاب الجامعات ، بالإضافة

إلى ذلك، لا تزال العوامل الأساسية التي تسهم في مثل هذه الصعوبات الاجتماعية غير مفهومة جيدًا .افترضنا أن طلاب الجامعات الذين يعانون من أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، أي عدم الانتباه وفرط النشاط / الاندفاع، سيستمرون في إظهار الصعوبات السلوكية الاجتماعية، وأن تنظيم العاطفة سيلعب دور الوسيط في تلك العلاقة .قام تسعة وتسعون من طلاب الكلية الذين تتراوح أعمارهم بين 17و 24 عامًا بملء ثلاثة استبيانات لتقييم أعراض عدم الانتباه وفرط النشاط /الاندفاع والمهارات الاجتماعية وقدرات تنظيم العاطفة .وكشف التحليل أن تنظيم العاطفة هو وسيط كبير بين أعراض الغفلة والمهارات الاجتماعية للطالبات .لم يكن هناك ارتباط كبير بين أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والمهارات الاجتماعية للذكور .أبلغت الطالبات الجامعيات عن صعوبات في الأداء الاجتماعي مرتبطة بأعراضهن غير النشطة وفرط النشاط ، وقدرات التوعية العاطفية الضعيفة تعمل على التوسط في هذه العلاقة للأعراض غير النشطة فقط.

دراسة" لوبيز :(Lopez, 2015) "

هدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقات ما بين أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، والتنظيم الانفعالي والإعاقات المرتبطة بذلك فيما يتعلق بالعلاقات البينشخصية) وتحديداً العلاقات العاطفية لدى عينة من الطلاب الجامعيين المشخصين على أنهم من ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .واشتملت عينة البحث على 118 طالب وطالبة من الطلاب الجامعيين المشخصين على أنهم من ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في الولايات المتحدة الأمريكية .وتم جمع البيانات باستخدام مقياس تشخيص قصور الانتباه وفرط النشاط للراشدين من إعداد" باركلي"، ومقياس أوجه القصور في الأداء التنفيذي ويتضمن هذا المقياس الأبعاد التالية :(الإدارة الذاتية للوقت، والتنظيم الذاتي/حل المشكلات، وضبط النفس، والدافعية الذاتية، والتنظيم الذاتي للانفعالالذي أعده

"باركلي"، ومقياس الرضا عن العلاقات العاطفية .وقد أبرزت نتائج البحث وجود علاقة دالة إحصائياً بين صعوبات التنظيم الانفعالي ومستويات أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط بما يقدم دعماً إضافياً للفكرة القائلة بأن هذه الصعوبات تمثل جزءاً لا يتجزأ من اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط . كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً بين صعوبات التنظيم الانفعالي والرضا عن العلاقات العاطفية .

دراسة" فوزية سلامة(2013) "

هدفت البحث إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية التي يتمتع بها الأطفال العاديين والأطفال المصابون باضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه، كما هدفت البحث إلى توضيح اتجاه الفروق ودلالاتها بين متوسطات درجات التلاميذ المصابون باضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في أبعاد المهارات الاجتماعية) التواصل ,الضبط الاجتماعي الانفعالي ,التعاون , التعاطف ,المهارات التوكيدية .(وقد اتبعت الباحثة المنهج المقارن .واشتملت عينة البحث على (120)تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة القليوبية 60 من التلاميذ العاديين و 60 من ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط . واستخدمت البحث مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه) إعداد الباحثة (والذي يتضمن (53) عبارة، والمؤلف من الأبعاد الأربعة التالية) مهارات التواصل، مهارات الضبط الاجتماعي، التعاطف، التوكيدية(، ومقياس اضطرابات الانتباه المصاحب بزيادة النشاط الحركي إعداد" مجدي الدسوقي .2006 "وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين والمصابون باضطراب) قصور الانتباه وفرط النشاط (في المهارات الاجتماعية) التواصل – الضبط الاجتماعي الانفعالي – التعاون ,التعاطف والمهارات التوكيدية لصالح التلاميذ العاديين.

دراسة" موسر :(Musser, 2013) "

هدف هذا البحث إلى اختبار العلاقة ما بين التنظيم الانفعالي واضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط من خلال إجراء ثلاث دراسات فرعية .في البحث الأولى، تم اختبار أداء النظام العصبي اللاإرادي أثناء الخبرة والتنظيم لكل من الانفعالات الإيجابية والسلبية .أما البحث الثانية، فقد تناولت الترابط ما بين النظام الانفعالي السلوكي واللاإرادي وأخيراً، ركزت البحث الثالثة على دور سلوك التنشئة الوالدية، والانفعالات التي يعبر عنها الوالدان، وأداء النظام العصبي اللاإرادي للطفل .في الدراستين الفرعيتين الأولى والثانية، أتم المشاركون الذين تضمنوا عينتين من الطلاب ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين ممن تتراوح أعمارهم ما بين سبع إلى إحدى عشر عام مهمة متعلقة بإطلاق وكبح الانفعال . وفي البحث الثالثة، أتم المشاركون مهمة تتضمن التفاعل ما بين الطفل والآباء فيها تم ملاحظة السلوك الوالدي وأتم الوالدان مهمة متعلقة بالتعبير عن المشاعر . وقد تم رصد التخطيط الكهربائي للقلب لكل طفل في الدراسات الثلاث .وقد أظهرت نتائج البحث أن الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط كان لديهم نقص في المرونة اللاإرادية المتعلقة بالتعبير عن الانفعالات وتنظيمها .كما أظهرت النتائج وجود أنماط محددة من ضعف الترابط ما بين الأنظمة المنظمة للانفعال لديهم) وبالتحديد السلوك الانفعالي الوجهي، ورد فعل النظام العصبي اللاإرادي .

دراسة" فاطمة بوكرمة، وحياة بوجملين(2012) "

هدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط على الدافع للإنجاز والنتائج الدراسية للأطفال في المرحلة المتوسطة . وتكونت عينة البحث من 50 طالباً وطالبة في مرحلة التعليم الابتدائي تتراوح أعمارهم بين 9 و 12سنة، 36 منهم يدرسون في السنة الرابعة و 14يدرسون في السنة الخامسة المتوسطة، ولقد تم اختيارهم بطريقة قصديه من ولايات البويرة

وبجاية وتيزي وزو .ولجمع البيانات تم الاعتماد على مقياس كونر Conners, 1996: الذي يقيس شدة اضطراب النشاط الحركي المفرط ويتكون من مقاييس فرعية موجهة للأولياء متكون من 48 بندا، ومقاييس فرعية موجهة للمعلمين متكونة من 28 بندا، وأخرى موجهة لأطفال متكونة من 10 بنود .والذي يتضمن الأبعاد) فرط النشاط، الاندفاعية، التعلم، الانتباه(، ومقياس الدافع للإنجاز لفاروق عبد الفتاح، والذي يتكون من 28 فقرة من نوع الاختيار المتعدد .وأشارت النتائج إلى أن الدافع للإنجاز لدى التلاميذ لا يتأثر باضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط أي أن الحركة الزائدة وتشتت الانتباه لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض دافعية التلاميذ للإنجاز والمثابرة .كما أوضحت النتائج وجود علاقة عكسية بين اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط والنتائج الدراسية للتلاميذ، حيث كلما زاد تشتت الانتباه والنشاط الزائد انخفض التحصيل الدراسي للتلاميذ.

دراسة" سيمور (Seymour, 2010) "

هدفت البحث إلى تناول التنظيم الانفعالي emotion regulation كمتغير وسيط في العلاقة ما بين اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط والأعراض الاكتئابية لدى المراهقين فضلاً عن دراسة متغير effortful control كمتغير وسيط في العلاقة ما بين اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط والتنظيم الانفعالي .واشتملت العينة على 69 من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين 10إلى 14 عام من المشخصين على أنهم من ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط) وعددهم (37 ومن العاديين) وعددهم (32 وذلك باستخدام أداة DSM-IV ADHDلتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط .وقد تم جمع البيانات باستخدام تقييمات الآباء والمشاركين للأعراض الاكتئابية والتنظيم الانفعالي .كما أتم الطلاب الإجابة عن مقياس الضبط الفعال effortful control.وقد أبرزت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الطلاب العاديين وذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في الأعراض

الاكتئابية والقدرة على التنظيم الانفعالي لكن لم يكن لديهم فروق في الضبط الفعال .وعلاوةً على ذلك، توسط متغير التنظيم الانفعالي بشكل كامل العلاقة ما بين اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط والأعراض الاكتئابية .

دراسة" براون :(Brown, 2006) "

هدف هذا البحث إلى المقارنة ما بين الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين في كل من تنظيم الانفعالات، والمهارات الاجتماعية، والتهيئة الاجتماعية للانفعال .واشتملت عينة البحث على 90 طفل ممن تتراوح أعمارهم ما بين 9 إلى 13 عام في الصفوف من الثالث وحتى الثامن في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية .واشتملت هذه العينة على ثلاث مجموعات فرعية كل منها تتألف من 30 طالب منهم مجموعتين من الطلاب المشخصين على أنهم ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط ومجموعة ثالثة من الأطفال العاديين .وتم تشخيص هؤلاء الطلاب باستخدام مقياس" سوانسون ونولان وبيلهام "لتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، فضلاً عن نسخة معدلة من مقاييس التقدير التي أعدها" كونر "وقائمة فحص الأعراض لدى الطفل .بينما تم استخدام مقابلة شخصية للمعرفة الاجتماعية، ونظام تقدير للمهارات الاجتماعية لقياس متغير المهارات الاجتماعية .ولقياس التنظيم الانفعالي والتهيئة الاجتماعية للانفعال تم استخدام مقاييس الانفعالات كطفل : نسخة الطفل والذي أعده" أونيل "في عام 2001 و"أونيل وماجاي "في عام 2005.وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنظيم الانفعالات، والمهارات الاجتماعية، والتهيئة الاجتماعية للانفعال لصالح الطلاب العاديين .

دراسة" هيوز(Hughes, 2002) "

تمثل الهدف من هذا البحث في إعداد برنامج للتنظيم الانفعالي وفقاً لاحتياجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والكشف عما إذا كانت

هناك تحسنات طارئة في التنظيم الانفعالي لدى هؤلاء الأطفال بعد التعرض لبرنامج مدته عشر أسابيع فضلاً عن الكشف عن الفروق ما بين اثنتين من المجموعات المشاركة في البحث .وقد شارك في البرنامج سبع من الأطفال المشخصين على أنهم من ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط والذين شاركوا في مرحلة إعداد البرنامج .بينما شارك في المرحلة التجريبية 12 طفل منهم 6 في المجموعة المدرسية، و 6في المجموعة الإكلينيكية .وتم استخدام مقياس أعده الباحث من أجل قياس التنظيم الانفعالي من وجهة نظر كل من الآباء والمعلمين فضلاً عن التقارير الذاتية للأطفال المشاركين .وقد تم توظيف هذه المقاييس في الاختبار القبلي والبعدي .وقد أبرزت التحليلات الإحصائية للنتائج أن الآباء قد لاحظوا زيادة في قدرة الأطفال على الضبط الذاتي، كما أوضح الأطفال في تقاريرهم الذاتية تقلص صعوبات التنظيم الانفعالي لديهم بينما لم يجد المتعلمون تغيرات في قدرة الأطفال على التنظيم الذاتي لدى الأطفال المشاركين .

التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت أغلب الدراسات التي تم عرضها في هذا القسم على التنظيم الانفعالي لدى الطلاب ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وكان هناك بعض الدراسات التي تناولت تأثيرات اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط على متغيرات أخرى كدراسة" سلامة(2013) "، و"بوكرمة وبوجمالين .(2012) "بينما ركزت العديد من الدراسات الأخرى على تناول التنظيم الانفعالي لدى الطلاب ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط .وكانت دراسة" سيمور " (Seumour, 2010)وكذلك دراسة" موسر (Musser, 2013) "ودراسة "براون (Brown, 2006) "من الدراسات التي تم تطبيقها على الأطفال في سن المرحلة المتوسطة .بينما تم تطبيق دراسة" لوبيز (Lopez, 2015) "على الطلاب الجامعيين .ومن الملاحظ أن الدراسات التي ركزت على التنظيم

الانفعالي لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط كانت قد تضمنت مقارنة بينهم وبين أقرانهم العاديين من نفس السن ممن لا يعانون من هذا الاضطراب .وتكاد تجمع الدراسات السابقة على أن هناك فروق دالة في التنظيم الانفعالي لصالح العاديين وتبرز أن هناك صعوبات جمة يواجهها الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في هذه الناحية .وقد استفادت الباحثة من استعراض الدراسات السابقة في تحديد المنهج البحثي الملائم والوقوف على أدوات جمع البيانات الملائمة وتحديد المعايير التشخيصية للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط كما استفادت من هذه الدراسات عند مناقشة وتفسير النتائج .

فروض البحث :

1 -1 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في بعد التقلقل/السلبية Lability/Negativity.

2-1لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد تنظيم الانفعالات.emotion regulation

1-2لا توجد فروق دالةإحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد عدم قبول الانفعالات السلبية .

2-2لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهةذاتياً في المواقف المضطربة .

3-2لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة .

4-2لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد ضعف الوعي الانفعالي .

5-2لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة.

6-2لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في بعد ضعف الوضوح الانفعالي .

7-2لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في الدرجة الإجمالية لصعوبات التنظيم الانفعالي .

ثالثاً :الإطار المنهجي للدراسة

(3-1)منهج البحث ومتغيراتها:

تم الاعتماد في هذا البحث على منهج البحث الوصفي المقارن من خلال استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي للمقارنة ما بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في التنظيم الانفعالي وصعوبات التنظيم الانفعالي .واشتملت البحث على ثلاث متغيرات إحداها متغير مستقل وهو : خصائص الطلاب) وله مستويين وهما :وجود اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في مقابل عدم وجوده (واثنين من المتغيرات التابعة وهما :التنظيم الانفعالي، وصعوبات التنظيم الانفعالي.

(3-2) مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت .ومن هذا المجتمع، تم الاختيار العشوائي لعدد ثمانية من المدارس المتوسطة التي فيها تم تطبيق مقياس الكشف عن اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط؛ وهو مقياس نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال الذي أعده" الدسوقي(2006) "؛ والذي تم تطبيقه على عينة مختارة عشوائياً من الطلاب الذين يدرسون في المدارس المختارة .ومن بين هذه العينة تم

تشخيص 34 من الأطفال على أنهم لديهم اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وتم التعامل معهم كمجموعة أولى للدراسة الحالية .ومن بين الطلاب الذين لم تنطبق عليهم المعايير التشخيصية لاضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط تم اختيار عينة عشوائية قوامها 38 من الأطفال العاديين وتم التعامل معهم كمجموعة مقارنة في البحث الحالية .

(3-3)أدوات البحث

تم جمع البيانات في هذا البحث باستخدام الأدوات التالية :

أ -مقياس نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال:

أعد هذا المقياس" مجدي الدسوقي :(2006) "وهو المقياس الذي تم استخدامه لتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في البحث الحالية والتمييز بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين .وقد تم إعداد هذا المقياس استناداً إلى الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات النفسية والعقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي في عام1994 م ويتضمن ثلاث أبعاد وهي :نقص الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية وهو مقياس مؤلف من 66 عبارة يقوم أخصائي نفسي أو اجتماعي أو أحد المعلمين أو الوالدين وثيقي الصلة بالطالب بالإجابة عنه .وأمام كل عبارة من العبارات مقياس رباعي التدريج يتضمن أربع بدائل وهي :دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً .وقد بينت الدراسات السابقة تمتع هذا المقياس بمعدلات مرتفعة من الثبات والصدق باستخدام طريقة إعادة التطبيق، والتجزئة النصفية، وطريقة الصدق التلازمي .

ب -قائمة التنظيم الانفعالي :

أعد كل من" شيلدز وسيشيتي (Shields & Cicchetti, 1997) "قائمة التنظيم الانفعالي(ERC) ، وهي عبارة عن مقياس مؤلف من 24 عبارة تقيس - من وجهة نظر القائمين على رعاية الطفل، مثل :الآباء -مدى قدرة الطلاب على تنظيم انفعالاتهم .وتقيم العبارات المتضمنة في هذه القائمة مدى تكرارية مجموعة

متنوعة من السلوكيات الإيجابية والسلبية المرتبطة بتنظيم الانفعالات، مثل : "يمكنه أن يحدد متى يشعر بالسعادة أو الغضب أو الخوف"، و"يبرز مشاعر إيجابية في الاستجابة للتلميحات الودية أو المساعدة التي يقدمها الراشدين "وتقاس القائمة على مقياس ليكرتي رباعي النقاط فيه (1) :تعني نادراً /مطلقاً، و (4) دائماً .

وتتألف هذه القائمة من عاملين رئيسيين وهما:

- العامل الأول :التقلقل/السلبية Lability/Negativity والذي يتضمن (14) عبارة تقيم التقلبات المزاجيةmood swings ، وردود الأفعال الغاضبة angry reactivity، والحدة الانفعاليةemotional intensity ، وسوء تنظيم الانفعالات الإيجابية.dysregulation of positive emotion
- العامل الثاني :وهو تنظيم الانفعالات Emotion Regulation يتضمن (10) عبارات تقيس العمليات الرئيسية للتنظيم التكيفي للانفعالات بما في ذلك الإجماعequanimity ، والتفاهم الوجدانيemotional understanding ، والتعاطف.(Shields & Cicchetti, 1997) empathy

وتدل الدرجة الأعلى في البعد الأول على قدر أكبر من سوء القدرة على التنظيم الانفعالي ,emotion deregulation بينما تدل الدرجة الأعلى في البعد الثاني على قدر أعلى من العمليات التنظيمية التكيفية للانفعالات adaptive regulatory processes.وفي البحث الحالية تم استخدام نسخة معربة ومقننة في البيئة الكويتية من هذه القائمة وتم التحقق من صدقها بعرض الترجمة على مجموعة من السادة المحكمين لتحكيمها بينما يتم التحقق من الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة من غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة .

وكان الهدف من عرض النسخة المعربة والمقننة من أداة البحث على المحكمين أخذ آرائهم بشأن مدى دقة الأبعاد التي يتضمنها مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي ومدى دقة انتماء كل عبارة للمحور والبعد الذي تندرج تحته،

ومدى ملائمة صياغة العبارات ودقتها في قياس ما وضعت لقياسه وإبداء أي آراء بشأن تعديل أو حذف أو إضافة عبارات .وتم اعتبار إجماع 80% من السادة المحكمين على العبارات بمثابة مؤشر للصدق الداخلي للمقياس .وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء تعديلات طفيفة على صياغة بعض العبارات وشملت تعديلات في الترجمة العربية للمقياس بالأساس .كما تم التحقق من ثبات قائمة التنظيم الانفعالي باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-retest methodمن خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (29) من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ممن لم يشاركوا في البحث الأساسية ,حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني للقائمة بفارق زمني أسبوعين وذلك باستخدام" الارتباط البسيط عند بيرسون ,"وقد كانت قيمة معاملات الارتباط للعامل الأول والثاني (0.749) و (0.695) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01) ، مما يدل على تمتع القائمة بدرجة ثبات مرتفعة.

ج -مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي:

قام كل من" غراتز ورومر (Gratz & Roemer, 2004) "بإعداد مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي Difficulties in Emotion Regulation Scale (DERS)وهو مقياس مؤلف من 36 عبارة تقيم ست أبعاد لسوء التنظيم الانفعالي وهم :

- عدم قبول الانفعالات السلبية nonacceptance of negative emotions يتضمن هذا البعد 6 عبارات
- عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهة ذاتياً في المواقف المضطربة inability to engage in goal-directed behaviors when distressedيتضمن هذا البعد 5 عبارات

▪الصعوبات في التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة difficulties controlling impulsive behaviors when distressed يتضمن هذا البعد 6 عبارات .

▪محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة limited access to ER strategies perceived as effectiveيتضمن هذا البعد 8 عبارات .

▪ضعف الوعي الانفعالي lack of emotional awareness يتضمن هذا البعد 6 عبارات.

▪ضعف الوضوح الانفعاليlack of emotional clarity ويتضمن هذا البعد 5 عبارات.

وأمام كل عبارة من هذه العبارات مقياس ليكرتي يتدرج من (1) إلى(5) ؛ حيث (1) مطلقاً (2) كثيراً (3) في بعض الأحيان (4) غالباً (5) دائماً .وتعكس الدرجة الأعلى على هذا المقياس درجة أكبر من صعوبة التنظيم الانفعالي . ويتمتع هذا المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي ودرجة مرتفعة من الثبات بطريقة إعادة الاختبار، ومستوى كافٍ من صدق البنية والصدق التنبؤي (Gratz & Roemer, 2004). وبالإضافة إلى ذلك، وفي دراسة مطبقة على عينة من الطلاب ممن تتراوح أعمارهم ما بين 11 إلى 17 عاماً أبرز التحليل العاملي التوكيدي نفس العوامل الست التي أبرزها التحليل العاملي المطبق على عينات من الراشدين (Newmann, van Lier, Gratz & Koot, 2009), كما كان معامل الاتساق الداخلي مرتفعاً .

وفي البحث الحالية يتم استخدام نسخة معربة ومقننة في البيئة الكويتية من هذا المقياس ويتم التحقق من صدقه بعرض الترجمة على مجموعة من السادة المحكمين لتحكيمها وكذلك استخدام طريقة الصدق العاملي، والاتساق الداخلي بينما يتم التحقق من الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة من غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة .

وتم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية حيث تم حساب معامل ارتباط" بيرسون "بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس .وقد تراوحت قيمة معاملات الارتباط للأبعاد الستة للمقياس ما بين (0.684) و (0.836)وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01) ، وهذا يدل على أن جميع أبعاد هذا المقياس تتمتع بالاتساق الداخلي .كما تم التحقق من ثبات مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي باستخدام طريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية ,حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني للمقياس بفارق زمني أسبوعين وذلك باستخدام" الارتباط البسيط عند بيرسون ,"وقد تراوحت قيمة معاملات الارتباط لأبعاد المقياس الستة ما بين (0.623) و (0.854)كما بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الإجمالية للمقياس (0.719) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.01) ، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات مرتفعة.

(4-3)أساليب التحليل الإحصائي:

يتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل البيانات :

(1)حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المشاركين .

(2)استخدام اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين للمقارنة بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في قائمة التنظيم الانفعالي ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي .

رابعاً :نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

(4-1)عرض ومناقشة النتائج:

نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على" :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في بعد التقلقل/السلبية ."ولاختبار

صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار" ت "للعينات المستقلة، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في قائمة التنظيم الانفعالي في بعد التقلقل/السلبية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (1) : نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في قائمة التنظيم الانفعالي في بعد التقلقل/السلبية

قائمة التنظيم الانفعالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
بعد التقلقل/السلبية	الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط	34	47.647	4.898	70	11.780	دالة عند مستوى (0.01)
	الطلاب العاديين	38	31.689	6.854			

يتضح من الجدول (1) أن قيمة اختبار" ت "بلغت(11.780) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في التطبيق البعدي لقائمة التنظيم الانفعالي في بعد التقلقل/السلبية، وكانت الفروق لصالح ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .

نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على" :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في بعد تنظيم الانفعالات ." ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار" ت "للعينات المستقلة ، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في

قائمة التنظيم الانفعالي في بعد تنظيم الانفعالات، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (2) :نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في قائمة التنظيم الانفعالي في بعد تنظيم الانفعالات

قائمة التنظيم الانفعالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
بعد تنظيم الانفعالات	الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط	34	19.559	3.933	70	14.031	دالة عند مستوى (0.01)
	الطلاب العاديين	38	33.395	4.384			

يتضح من الجدول (2) أن قيمة اختبار" ت "بلغت(14.031) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في قائمة التنظيم الانفعالي في بعد تنظيم الانفعالات، وكانت الفروق لصالح الطلاب العاديين .

نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على" :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في بعد عدم قبول الانفعالات السلبية ."ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار" ت "للعينات المستقلة، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد عدم قبول الانفعالات السلبية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (3) : نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد عدم قبول الانفعالات السلبية

مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
بعد عدم قبول الانفعالات السلبية	الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط	34	24.118	3.574	70	11.760	دالة عند مستوى (0.01)
	الطلاب العاديين	38	15.105	2.975			

يتضح من الجدول (3) أن قيمة اختبار" ت "بلغت(11.760) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في التطبيق البعدي لقائمة التنظيم الانفعالي في بعد عدم قبول الانفعالات السلبية، وكانت الفروق لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .

نتائج الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على" :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في بعد عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهةذاتياً في المواقف المضطربة ."ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار" ت " للعينات المستقلة، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهة ذاتياً في المواقف المضطربة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (4) : نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهة ذاتياً في المواقف المضطربة

مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهة ذاتياً	ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط	34	20.118	2.941	70	7.278	دالة عند مستوى (0.01)
	الطلاب العاديين	38	14.711	3.320			

يتضح من الجدول (4) أن قيمة اختبار" ت "بلغت(7.278) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في التطبيق البعدي لقائمة التنظيم الانفعالي في بعد عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهة ذاتياً في المواقف المضطربة، وكانت الفروق لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .

نتائج الفرض الخامس:

نص الفرض الخامس على" :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في بعد صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة ."ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار "ت "للعينات المستقلة، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (5) : نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة

مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة	ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط	34	25.265	2.666	70	11.330	دالة عند مستوى (0.01)
	الطلاب العاديين	38	17.289	3.238			

يتضح من الجدول (5) أن قيمة اختبار" ت "بلغت(11.330) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في التطبيق البعدي لقائمة التنظيم الانفعالي في بعد صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية عند التعرض لمواقف مضطربة، وكانت الفروق لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .

نتائج الفرض السادس:

نص الفرض السادس على" :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في بعد ضعف الوعي الانفعالي ."ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار" ت "للعينات المستقلة، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد ضعف الوعي الانفعالي، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (6): نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد ضعف الوعي الانفعالي

مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ضعف الوعي الانفعالي	الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط	34	32.529	4.069	70	14.062	دالة عند مستوى (0.01)
	الطلاب العاديين	38	20.263	3.326			

يتضح من الجدول (6) أن قيمة اختبار" ت "بلغت(14.0620) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في التطبيق البعدي لقائمة التنظيم الانفعالي في بعد ضعف الوعي الانفعالي، وكانت الفروق لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .

نتائج الفرض السابع:

نص الفرض السابع على" :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في بعد محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة ."ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار" ت "للعينات المستقلة، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (7): نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة

مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة	الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط	34	23.176	3.572	70	8.754	دالة عند مستوى (0.01)
	الطلاب العاديين	38	16.026	3.357			

يتضح من الجدول (7) أن قيمة اختبار" ت "بلغت(8.754) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في التطبيق البعدي لقائمة التنظيم الانفعالي في بعد محدودية استراتيجيات التنظيم الانفعالي الفعالة، وكانت الفروق لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .

نتائج الفرض الثامن:

نص الفرض الثامن على" :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في بعد ضعف الوضوح الانفعالي ."ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار" ت "للعينات المستقلة، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد ضعف الوضوح الانفعالي، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (8): نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي في بعد ضعف الوضوح الانفعالي

مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
ضعف الوضوح الانفعالي	الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط	34	21.059	2.131	70	7.883	دالة عند مستوى (0.01)
	الطلاب العاديين	38	16.368	2.823			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة اختبار" ت "بلغت(7.883) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في التطبيق البعدي لقائمة التنظيم الانفعالي في بعد ضعف الوضوح الانفعالي، وكانت الفروق لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .

نتائج الفرض التاسع:

نص الفرض التاسع على" :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في الدرجة الإجمالية لصعوبات التنظيم الانفعالي ."ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق اختبار" ت "للعينات المستقلة، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي) الدرجة الإجمالية(، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول(9) : نتائج اختبار" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والطلاب العاديين في مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي(الدرجة الإجمالية)

مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الدرجة الإجمالية	الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط	34	146.265	7.879	70	24.887	دالة عند مستوى (0.01)
	الطلاب العاديين	38	99.763	7.947			

يتضح من الجدول (9) أن قيمة اختبار" ت "بلغت(24.887) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في التطبيق البعدي لقائمة التنظيم الانفعالي)الدرجة الإجمالية(، وكانت الفروق لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط .

(2-4) مناقشة وتفسير النتائج:

يتضح من النتائج التي تم التوصل إليها :

أ – فيما يتعلق بالفروق بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم العاديين في قصور الانتباه وفرط النشاط، فقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط بما يعني وجود مستوى أعلى بشكل دال إحصائياً من التقلقل/السلبية لديهم مقارنةً بأقرانهم العاديين .بينما أبرزت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنظيم الانفعالات لصالح الطلاب العاديين بما يعني أن الطلاب ذوي قصور الانتباه

وفرط النشاط أقل بشكل دال إحصائياً من أقرانهم العاديين في القدرة على تنظيم الانفعالات .

ب –فيما يتعلق بالفروق بين الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط والعاديين في صعوبات التنظيم الانفعالي :أبرزت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطلاب لصالح الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في صعوبات التنظيم الانفعالي كدرجة إجمالية وكأبعاد فرعية) عدم قبول الانفعالات السلبية –عدم القدرة على ممارسة السلوكيات الموجهةذاتياً –صعوبات التحكم في السلوكيات الاندفاعية –ضعف الوعي الانفعالي –محدودية استراتيجية التنظيم الانفعالي الفعالة –ضعف الوضوح الانفعالي .(وهو ما يعني أن هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبات كبيرة في التنظيم الانفعالي مقارنةً بالطلاب العاديين .

وبذلك تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة" سيمور (Seumour, 2010) " التي أبرزت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على التنظيم الانفعالي لدى الطلاب العاديين مقارنةً بالطلاب ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط .كما تتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها نتائج دراسة" لوبيز " (Lopez, 2015)والتي أظهرت علاقة دالة إحصائياً ما بين صعوبات التنظيم الانفعالي ومستويات أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى عينة من الطلاب الجامعيين بالولايات المتحدة الأمريكية .

ويمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الطلاب ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط بما سبق أن أوضحته الأدبيات من أن الخلل في الدوائر الدماغية الأمامية ترتبط بأعراض النشاط الزائد، والاندفاعية، وقصور الانتباه، وجوانب القصور الإجمالية في الأداء التنفيذي بما في ذلك تلك المرتبطة بالتنظيم الانفعالي .ولقد ُوجد أن أدمغة الأفراد ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط تختلف عن أدمغة الأفراد العاديين في الحجم المخي الإجمالي فضلاً عن الفروق في قطاعات محددة فيما يتعلق بالحجم

ومستوى النشاط .(Krain & Castellanos, 2006; Barkley, 2010) وقد وُجد أن حجم ومستوى نشاط هذه القطاعات يرتبط بدرجة حدة أعراض قصور الانتباه وفرط النشاط .(Krain & Castellanos, 2006; Barkley, 2010) وقد أبرزت الدراسات التي تركز على التنظيم الانفعالي الواعي أن توليد الانفعال يحدث من خلال ارتباطات عصبية ما بين القطاعين التحت قشري والقبل جبهوي في المخ .(Krain & Castellanos, 2006) وعلى نحو متسق، وُجد أن القشرة الأمام جبهية والقشرة الحزامية الأمامية هما من بين مناطق الدماغ اللتان تتأثران في كل من قصور الانتباه وفرط النشاط وتنظيم الانفعال ويُعتقد أن التشوهات العصبية التشريحية في القشرة المخية الأمامية لدى ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط تعوق قدرة المنطقة على أداء الوظائف المرتبطة بتوليد وتنظيم الانفعالات ومن ثم تؤدي إلى إضعاف القدرة على التنظيم الانفعالي (Barkley, 2010; Ochsner & Gross, 2005).

وتميل الباحثة الحالية إلى تبني هذه الرؤية في تفسير صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط المشاركين في البحث الحالية .بمعنى آخر، أن الخلل في بنية الدماغ لدى هؤلاء الطلاب تؤدي إلى مشكلات في الأداء التنفيذي المسئول عن توليد وتنظيم الانفعالات الأمر الذي يؤدي إلى صعوبات واضحة في التنظيم الانفعالي لدى هؤلاء الطلاب مقارنةً بأقرانهم العاديين .وبذلك يمكن أن نستنتج من هذه النتائج دليلاً يدعم صحة ما ذهب إليه" باركلي (Barkley, 2010) "من أن صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط يجب أن تكون بمثابة أحد المحكات التشخيصية الرئيسية لتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط والتي يجب إدراجها ضمن المحكات التشخيصية الرئيسية لهذا الاضطراب .

ويمكن القول بأن هذه النتائج يمكن أن تساهم في تفسير العديد من المظاهر السلوكية والخصائص التي تميز الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه

وفرط النشاط من قبيل :الاندفاعية والسلوك غير المنضبط والنشاط الحركي الزائد والتي يمكن أن تكون راجعة بشكل جزئي إلى ضعف قدرة هؤلاء الطلاب على التنظيم الانفعالي بما يؤدي إلى ردود أفعال وسلوكيات غير ملائمة تظهر أثناء البحث في الفصول وفي حياتهم اليومية بشكل عام .

(4-3) توصيات البحث:

▪إدراج صعوبات التنظيم الانفعالي كأحد المحكات التشخيصية الرئيسية التي على أساسها يتم تحديد وتشخيص الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط .

▪أن يتم تدريب معلمي الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط على كيفية تحديد والتعامل مع مشكلات وصعوبات تنظيم الانفعال لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاطفضلاً عن الاستراتيجيات الملائمة للتعامل معها .

▪تصميم برامج إرشادية مصممة خصيصاًوفقاً لاحتياجات الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط تساعد في التغلب على صعوبات التنظيم الانفعالي التي يواجهونها .

▪تقديم برامج إرشادية لآباء الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط لتنمية وعيهم بخصائص تنظيم الانفعالات وصعوبات التنظيم الانفعالي لدى أطفالهم وسبل التعامل معها.

(4-4)البحوث المقترحة :

▪إجراء دراسة مقارنة مماثلة عن معالجة المعلومات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط وأقرانهم الأسوياء في دولة الكويت.

▪دراسة العلاقة ما بين صعوبات التنظيم الانفعالي ودرجة حدة أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى أطفال المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

▪فاعلية برنامج إرشادي مقترح في تنمية التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط في دولة الكويت.

▪أثر صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه وفرط النشاط على المهارات الاجتماعية لديهم .

قائمة المراجع

أولاً :المراجع العربية

- تيسير صبحي .(2008) تجربة فريدة في مناقشة حالة ضعف الانتباه والنشاط الزائد .مجلة التربية- قطر،(166) ,37 ، .123-118
- حيدر يعقوب .(2011) التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى .المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين – الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب – المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين – الأردن، ج 2 ، عمان :المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، 449 – 467.
- شاهر الرواجفة .(2005) فاعلية برنامج التعزيز الرمزي و تكلفة الاستجابة في خفض مستوى ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة) رسالة دكتوراه غير منشورة .(جامعة عمان العربية، عمان.
- شاهر الرواجفة .(2005) فاعلية برنامج التعزيز الرمزي و تكلفة الاستجابة في خفض مستوى ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة) رسالة دكتوراه غير منشورة .(جامعة عمان العربية، عمان.
- عبد الرقيب البحيري ومصطفي مفضل .(2014) دراسة سيكومترية لبعض اضطرابات النوم لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتهما باضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة في ضوء كل من العمر والنوع .مجلة الإرشاد النفسي،(37) ، 353-420.
- فارس القاروط .(2014) اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بنشاط فرط الحركة (ADHD).رسالة المعلم- الاردن،(2) ,51 ،.39 – 34
- فاطمة بوكرمة، وحياة بوجملين .(2012) تأثير اضطراب تشتت الانتباه و فرط النشاط ADHD على الدافع للإنجاز و التحصيل الدراسي لدى الأطفال :دراسة ميدانية ل 50 حالة .دراسات في الطفولة – مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية – الجزائر،(1) ،.25 – 11

- فوزية سلامة .(2013) المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من العاديين وذوي اضطراب" :ADHD دراسة مقارنة ."مجلة كلية التربية) جامعة بنها – (مصر،(95) ,24 ،.403 – 367
- لخضر لكحل، ونعيمة بنت يعقوب .(2010) صعوبات التعلم عند الاطفال المصابين بفرط النشاط مع قصور الانتباه :ADHD دراسة حالة تشخيصا و علاجا . الأعمال الكاملة للمؤتمر الأقليمي الثاني لعلم النفس – مصر، القاهرة :رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية،.429 – 409
- مجدي الدسوقي .(2006) اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد)الأسباب –التشخيص –المستوى العلاجي .(القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .
- مشعل الهاجري .(2007) تطوير مقياس للكشف عن المشكلات السلوكية التي تظهر لدى الأطفال الذين لديهم نقص في الانتباه وزيادة في النشاط) رسالة ماجستير غير منشورة .(جامعة عمان العربية، عمان.
- مني السيد، أماني سيد، وهناء شهاوي .(2013) تحسين أنماط السيطرة الدماغية للأطفال ذوي إضطراب تصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ADHD.مجلة الارشاد النفسى– مصر،(35) ،.552 – 523
- مؤيد حميدي .(2010) تشخيص اضطراب قصور الانتباه و الحركة الزائدة لدى أطفال المرحلة المتوسطة بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء بعض المتغيرات .رسالة دكتوراه غير منشورة24.ص جامعة عمان العربية، عمان.
- هبه محمد .(2014) استراتيجيات العلاج المعرفي السلوكي لأطفال اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .(ADHD) مجلة كلية الآداب جامعة بغداد – العراق، (107)،.552 – 525
- وليد المصري .(2011) اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الحركي الزائد من منظور المعلمين وعلاقته ببعض السمات :السلوكية لديهم بمنطقة القصيم .مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،3 ، .43–11 ,(146)

ثانياً :المراجع الأجنبية

•American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed., text rev.). Arlington, VA: Author.

•American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed., text rev.). Arlington, VA: Author.

•Barkley, R. A. (1997a). *ADHD and the nature of self-control*. New York, NY: Guilford Press.

•Barkley, R. A. (1997b). Behavioral inhibition, sustained attention, and executive functions: Constructing a unifying theory of ADHD. *Psychological Bulletin, 121*(1), 65-94.

•Barkley, R. A. (2010). Deficient emotional self-regulation: A core component of attention-deficit/hyperactivity disorder. *Journal of ADHD & Related Disorders, 1*(2), 5-37.

•Brown, C. E. (2006). *Social skills, emotion regulation, and emotion socialization in children with ADHD* (Order No. 3233768).

•Calkins, S., & Fox, N. (2002). Self-regulatory processes in early personality development: A multilevel approach to the study of childhood social withdrawal and aggression. *Development and Psychopathology*, *14*(3), 477- 498.

•DuPaul, G. J.; Power, T. J.; Anastopoulos, A. D. & Reid, R. (2016). **ADHD Rating Scale-5 for children and adolescents: Checklists, norms, and clinical interpretation**. Guilford Publications.

•Eisenberg, N. & Spinrad, T.L. (2004). Emotion-related regulation: Sharpening the definition. *Child Development*, 75, 334-339.

•Gratz, K., & Roemer, L. (2004). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor structure, and initial validation of the difficulties in emotion regulation scale. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, *26*(1), 41-54.

•Hughes, D. M. (2002). *The efficacy of an emotional regulation program for children with ADHD: Generalization differences between clinic and school applications* (Order No. MQ77613).

•Koole, S. L. (2009). The psychology of emotion regulation: An integrative Review. *Cognition and Emotion, 23*(1), 4-41.

•Koole, S. L., vanDillen, L. F., & Sheppes, G. (2011). The self-regulation of emotion. In K. D. Vohs & R. F. Baumeister (Eds.), *Handbook of self-regulation: Research, theory, and applications* (2nd ed., pp. 22-40). New York, NY: Guilford Press.

•Krain, A. L. & Castellanos, F. X. (2006). Brain development and ADHD. *Clinical Psychology Review, 26*, 433-444.

•Lopez, K. N. (2015). *Attention-Deficit/Hyperactivity disorder symptomatology in college students: Emotion regulation deficits and romantic relationships* (Order No. 3704122). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1690277432).

•Ochsner, K. N. & Gross, J. J. (2005). The cognitive control of emotion. *Trends in Cognitive Sciences, 9*(5), 242-249.

•Seymour, K. E. (2010). *Emotion regulation mediates the relationship between ADHD and depressive symptoms in youth* (Order No. 3433105).

•Séguin, Daniel G.; MacDonald, Beth,(2018) The Role of Emotion Regulation and Temperament in the Prediction of the Quality of Social Relationships in Early Childhood**, Early Child Development and Care**, v188 n8 p1147-1163 .

•Seymour, K. E., Chronis-tuscano, A., Halldorsdottir, T., Stupica, B., Owens, K., & Sacks, T. (2012). Emotion regulation mediates the relationship between ADHD and depressive symptoms in youth. *Journal of Abnormal Child Psychology, 40*(4), 595-606. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s10802-011-9593-4

•Shields, A. M., & Cicchetti, D. (1997). Emotion regulation in school-age children: The development of a new criterion Q-sort scale. *Developmental Psychology,33*, 906-916.

•Shields, A., & Cicchetti, D. (1997). Emotion regulation among school-age children: The development and validation of a new criterion Q-sort scale. *Developmental psychology*, *33*(6), 906.

•Thompson, R. (1994). Emotion regulation: A theme in search of definition. *Monographs of the Society for Research in Child Development*, *59*(2), 25.

•Tice, D. M. & Bratslavsky, E. (2000). Giving in to feel good: The place of emotion regulation in the context of general self-control. *Psychological Inquiry, 11,* 149- 159.

•Ozdemir, Selda, (2011) Emotion Regulation and Problem Behaviours in Turkish Children with Attention Deficit/Hyperactivity Disorder, **Australasian Journal of Special Education**, v35 n1 p35-46 Jul 2011.

•Werner, K. & Gross, J. J. (2010). Emotion regulation and psychopathology: A conceptual framework. In A. M. Kring. & D. M. Sloan (Eds.), *Emotion regulation and psychopathology: A transdiagnostic approach to etiology and treatment* (pp. 13- 37). New York, NY: Guilford Press.